مجلة تطبيقات علوم الرياضية
العدد المائة وسبعة مارس ٢٠٢١

دراسة اجتماعيه تحليليه للأنشطه الرياضيه بالمؤسسات العقابيه "دراسة وصفية"

م.د/ الشيماء محمد إبراهيم أحمد
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية

المقدمة ومشكلة البحث :

تعاني المجتمعات الإنسانية بشكل عام من إحتقانات نتيجة للظروف والأسباب التي تحيط بالأفراد سواء كانت (اقتصادية – اجتماعية – سياسية – أخلاقية –رياضية) إلا أنه وعلى اختلاف المسببات، فإنها تؤدي إلى لجوء بعض الأفراد إلى أشياء سلبية وتصرفات تؤدي إلى الانحراف ومن ثم الجريمة التي تكون خارجة عن القانون الخاص بالدولة لأنها تضر هذه المجتمشعات واستقرارها وتقدمها.

فالجريمة في حد ذاتها ظاهرة اجتماعية خطيرة تضر الشعور الجمعي وتهدد مصالح الجماعة، كما أن العودة إلي الأجرام تمثل خطورة أعظم ومشكلة جذورها أعمق، فالشخص الذي قام بعمل إجرامي أدي إلي دخوله السجن سواء كان هذا السلوك صغير أو كبير يتبعه إنحراف وعنف داخل السجن وخارجه، وذلك نتيجة لشعوره بأنه فرد مرفوض اجتماعيا من قبل المجتمع وأنه بهذا السلوك الإجرامي يأخذ حقه من المجتمع ويثبت ذاته (هاني جرجس عياد : ٢٠١٤، ١) (احسن مبارك طالب : ٢٠٠٨، ٢)، فمن خلال ذلك يمكن أن يكون هناك دورا فعالا للمؤسسات العقابية سواء في ازدياد هذه السلبيات لدي السجناء أو علي الأقل الاسهام بشكل إيجابي في انتاج ظروف مناسبة للحد من جرائهم وعودتهم كأفراد صالحين في المجتمع .

ويرى الباحثين في المجال النفسي والاجتماعي أن تزايد أعمال العنف داخل السجون لكلا الجنسين له مخاطر عديده لعل من أهمها أنه يشكل مصدر قلق للإدارة والنزلاء على السواء، كما يسبب حالة من الفوضى والإخلال بالأمن في السجن مما يعوق دوره الإيجابي وعدم استفادة النزلاء من برامجه (ديفيد كوك David cooke١٩٩٢: ١٠-١٢).

فالسجن مفهوم قديم وجد في جميع المجتمعات تقريبا وفي كل الأزمنة منذ بداية ظهور المجتمعات المنظمة وإن اختلفت أغراضه ووظائفه من مرحلة زمنية إلي أخري ومن ثم اختلف مفهومه، ففي الوقت الحاضر السجن هو المكان الذي أعده المجتمع لرعاية وعلاج وإصلاح الأفراد الذين قاموا بأعمال إجرامية أو أعمال مخالفة للقوانين والنظم، والذين صدر في حقهم حكم بالإدانة وتجريدهم من حرياتهم، والسجن كعقوبة هو ردة الفعل والوسيلة التي اختارها المجتمع للرد علي الأعمال الإجرامية بغرض معاقبة المذنبين (أحسن مبارك طالب : ١٩٩٨:١٧٩-١٨٠)، وعلي ذلك يعتبر السجن أحد المؤسسات الاجتماعية التي خصصها المجتمع لمهمة محددة شأنها شأن باقي المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة – المستشفى– المسجد – النادي الرياضي، لذلك اطلق عليه في معظم دول العالم المؤسسات العقابية أو إدارة التهذيب .

والمؤسسات العقابية لا تتيح الفرصة للاختلاط بين الجنسين، فكل منهم له سجون منفصلة عن الأخر، وبالرغم من أن النساء تشكل أقلية من نزلاء السجون إلا أن هناك مساواة مع الذكور داخل هذه المؤسسات، فهذه المسالة لاتتعلق فقط بحصول النساء على معاملة مساوية لمعاملة الرجال، فنظام السجون يغلب عليه التماثل وتتم معاملة النساء كالرجال.

(المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي ٢٠٠٨: ١).

ومن منطلق أن المرأة نصف المجتمع وهي التي تقوم بتنشئة جيل جديد قادم للمجتمع، فلها مكاسب عديدة على كل من المستوي المجتمعي، الشخصي، الدولي والعالمي، ومازالت المرأة الحرة تعاني العديد من المشكلات داخل المجتمعات المختلفة بالإضافة إلى ضغوط بدنية ونفسية واجتماعية، فما بال المرأة التي تم سجنها وأصبحت مذنبة بحكم محكمة تقوم بتقضية فترة العقوبة، هذه المرأة تكون أكثر خطورة على المجتمع (طريف شوقي فرج ٢٠٠٤،عادل محمد هريدي : ١).

يشير مصطفي عبد المجيد (١٩٨٧) إلى أن فكرة تكيف السجينات مع بيئة السجن لها أثار إيجابية في تنشئة النزيل اجتماعيا وتأقلمه وتشبعه بثقافة السجن، كما يمكن من خلالها قبول الكثير من العادات والقيم والأخلاقيات والسلوكيات الجيدة، ولكن لايحدث ذلك إلا من خلال إدارة جيدة داخل السجون من خلال وضع مجموعة من البرامج سواء (رياضية- فنية – اقتصادية – ثقافية وغيرها).

وتنادي المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي منذ عام (٢٠٠٨) وحتى الأن بأهمية وضع برامج رياضية داخل السجون لكلا الجنسين يتم من خلالها تفريغ طاقتهم السلبية وتنمية بعض العناصر الإيجابية مثل ضبط الاتزان الانفعالي والتحكم في النفس، وذلك من منطلق أن الرياضة لها دور هام وفعال في حياة الإنسان سواء كانوا إناث أو ذكور.

ومن الدراسات التي تناولت أهمية الممارسة الرياضية لدي السجناء دراسة طارق بن محمد زياد الزهراتي (٢٠٠٤) التي هدفت إلى التعرف على أهمية ممارسة نزلاء السجون للرياضة ضمن البرامج الثقافية والتاهيلية، والعلاقة بين الرياضة وتعديل السلوك المنحرف وسط نزلاء السجون بالخرطوم.

كما جاءت نتائج المؤتمر الدولي الخامس "الرياضة في مواجهة الجريمة" بدبي (٢٠١٥) والذي تم الإشارة فيه إلي أن الممارسة الرياضية لها تأثير إيجابي على السلوك النفسي والصحي والاجتماعي لنزلاء المؤسسات العقابية في الإمارات السبع التي تشكل دولة الإمارات العربية المتحدة، وجاءت نتائج دراسة جاسم خليل ميرزا (٢٠١٥) والتي هدفت إلي التعرف علي اتجاهات نزلاء المؤسسات العقابية في كل من (أبو ظبي – دبي – الشارقة) حول ممارسة الرياضة والأنشطة البدنية التي يمارسها النزلاء والشعور الذي يعتريهم بعد الممارسة الرياضية، وأوضحت النتائج أن الممارسة الرياضية غيرت من السلوك الصحي للسجناء بنسبة ٨٩% وفي الجانب النفسي بنسبة ٨٦% والجانب الاجتماعي بنسبة ٨٥%، وانخفاض التوتر بعد مزاولة الرياضة بنسبة ٨٦%، وعدم التفكير في العدوان والعنف بنسبة ٨٥%، وأوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بوضع برامج رياضية علي أسس علمية قابلة للقياس للحد من العنف والانحراف لدي السجينات، كما تم عرض مجموعة من البرامج الرياضية التي تم ممارستها داخل السجون في كافة دول العالم .

ومن خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بفكرة البحث وجدت الباحثة أن معظم الدراسات التي أجريت حول الممارسة الرياضية كانت مرتبطة بالحد من السلوك العدواني لدي الأطفال أو المراهقين من كلا الجنسين، ودراسات تمت بهدف استكشاف أسباب الجرائم والعنف لدي السجناء مثل دراسة هاني جرجس عياد (٢٠١٤)، عبد الرؤوف أحمد (٢٠١٢)، علي بن عبيد الرشيدي (٢٠١١)، صالح بن يحي (٢٠١٠)، سلطان المطيري (٢٠١٠)، ناجي محمد هلال (٢٠٠٧)، مجدي محمد حمدان (٢٠٠٧)، حسن محمد الأحمري (١٩٩٨)، روبسون Robsonعن ديفيد David (١٩٩٢) وتهدف جميعها إلي التأكيد علي أهمية ممارسة الرياضة لتعديل سلوك السجناء، دراسة كينج King (١٩٩١) في حين لم تتوصل الباحثة إلى أي دراسة عربية أو أجنبية تمت بهدف دراسة طبيعة الأنشطة الرياضية التي يتم ممارستها داخل المؤسسات العقابية وأهميتها .

بعد تحليل نتائج وتوصيات الدراسات السابقة تستنتج الباحثه الدور الكبير الذي تقوم به إدارة السجون والجمعيات الأهلية في دعم وتفعيل البرامج التأهيلية للسجناء، كما هدفت معظم هذه الدراسات إلى التعرف علي مدي فاعلية برامج السجون وأثرها في تغيير اتجاهات السجناء وسلوكهم، ومعرفة مدي فاعلية التأهيل المهني لسجناء السجون وأثره في الحد من العودة للجريمة، التعرف علي واقع التدريب والتأهيل المهني ودوره في تعديل سلوكهم وتهذيبهم وإصلاحهم.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن كل منهما يناقش موضوع يساهم في دعم البرامج في المؤسسات الإصلاحية العقابيه، والتعرف علي تأثير الأنشطة داخل السجون، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث والتي تمثلت في **"دراسة اجتماعيه تحليليه للأنشطه الرياضيه بالمؤسسات العقابيه بدبي"** وخاصة بعد التأكد من أن دولة الأمارات العربية المتحدة (امارة دبي) قامت بوضع برنامج رياضي لدي السجناء الذكور والإناث، ودراسة مدي استفادة السجينات من تعديل سلوكهم من خلال الممارسة الرياضية مما يؤدي إلى تقليل فترة عقوبتهم داخل السجون.

ثانيا: هدف الدراسة :

يهدف البحث إلى التعرف علي :

١. طبيعة الأنشطة الرياضية التي يتم ممارستها داخل المؤسسات العقابية بدبي.
٢. العلاقة بين فترة العقوبة وبعض المتغيرات الشخصية مثل (المرحلة السنية – الجنسية – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي) في الممارسة الرياضية داخل السجن

ثالثا : تساؤلات الدراسة :

١. هل الأنشطة الرياضية التي يتم ممارستها داخل المؤسسات العقابية مناسبة لطبيعة السجينات ؟
٢. هل هناك علاقة بين فترة العقوبة وبعض المتغيرات الشخصية مثل (المرحلة السنية – الجنسية – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي) ؟
٣. هل طبيعة السلوك الإجرامي للسجينات له دور في ميل السجينات للممارسة الرياضية ؟

رابعا : مجالات الدراسة :

- **المجال البشري:** سجينات المؤسسات العقابية بإمارة دبي
- **المجال المكاني :** المؤسسة العقابية بإمارة دبي (سجن النساء بإمارة دبي)
- **المجال الزمني :** من ١/ ٤ إلى ٢٠١٦/٥/١٥

خامسا : إجراءات الدراسة :

• منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي (الكمي الكيفي) وذلك لزيادة توضيح الرؤية وتعميق النظرة الشمولية الأمر الذي يساعد على دقة التحليل وضبط التفسيرات.

• عينة الدراسة :

تم اختيار (١٤٦) سجينة من داخل سجن دبي بطريقة عمدية من فئات عمرية مختلفة تراوحت ما بين اقل من (٢٥) سنه الى اكثر من (٤٥) سنه، ومن جنسيات مختلفه (عربية، أفريقية، أسيوية، أوروبية) تم تقسيمهن الى (٣٠) سجينه لاجراء الدراسه الاستطلاعيه، (١١٦) سجينه لاجراء الدراسه الاساسيه، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث الكليه في المتغيرات "قيد البحث"

جدول (١)

توصيف عينة السجينات في المتغيرات "قيد البحث" (ن = ١٤٦)

المتغيرات "قيد البحث"	التوصيف	التكرار	النسبة%	الترتيب	المتغيرات "قيد البحث"	التوصيف	التكرار	النسبة%	الترتيب
المرحلة العمرية	أقل من ٢٥ سنة	١٠	٦.٨٥	٤	المرة الأولي لدخول السجن	نعم	١٢٢	٨٣.٥٦	١
	من ٢٦ إلى ٣٥ سنة	٣٤	٢٣.٢٩	٢		لا	٢٤	١٦.٤٤	٢
	من ٣٦ إلى ٤٠ سنة	٦١	٤١.٧٨	١	الحالة المهنية	تعمل	١٢٢	٨٣.٥٦	١
	من٤١ إلى ٤٥ سنة	٣٢	٢١.٩٢	٣		لا تعمل	٢٤	١٦.٤٤	٢
	أكثر من ٤٥سنة	٩	٦.١٦	٥	فترة العقوبة داخل السجن	لم يتم الحكم	٢٣	١٥.٧٥	٤
الجنسية	عربية	٤٠	٢٧.٣٩	٢		أقل من سنة	٢٩	١٩.٨٦	٢
	أفريقية	٣٠	٢٠.٥٥	٣		سنة إلى ٣ سنوات	٢٦	١٧.٨١	٣
	أسيوية	٦٢	٤٢.٤٧	١		من ٣ سنوات حتى ١٠ سنوات	١٩	١٣.٠١	٥
	أوربية	١٤	٩.٥٩	٤		من ١٥ سنوات حتى ٢٥ سنة	١٠	٦.٨٥	٦
الحالة الاجتماعية	متزوجة	٢٧	١٨.٤٩	٣		من ١٠ سنوات حتى ١٥ سنة	٩	٦.١٦	٧
	مطلقة	٧٨	٥٣.٤٢	١		أكثر من ٢٥ سنة	٣٠	٢٠.٥٥	١
	ارمله	١٢	٨.٢٢	٤	ممارسة الرياضة داخل السجن	تمارس الرياضة	٦٧	٤٥.٨٩	٢
	غير متزوجة	٢٩	١٩.٨٦	٢		لاتمارس الرياضة	٧٩	٥٤.١١	١
عدد الأولاد	لا يوجد أولاد	٥٤	٣٦.٩٩	١	نوع الجريمة	جرائم عنف	٨٦	٥٨.٩٠	١
	طفل واحد	٣٩	٢٦.٧١	٣		جرائم لاتحتوي على عنف	٦٠	٤١.١٠	٢
	أكثر من طفل	٥٣	٣٦.٣٠	٢	ممارسة الرياضة قبل دخول السجن	تمارس الرياضة	٩٠	٦١.٦٤	١
المستوى التعليمي	ابتدائية	٣٠	٢٠.٥٥	٢		لاتمارس الرياضة	٥٦	٣٨.٣٦	٢
	إعدادية	٥٣	٣٦.٣٠	١					
	ثانوية	٢٩	١٩.٨٦	٣					
	جامعية	١٧	١١.٦٤	٤					
	فوق الجامعية	١٧	١١.٦٤	٤					

سادسا: أدوات الدراسة :

١. استبيان الممارسة الرياضية داخل المؤسسات العقابية (إعداد الباحثة) :

▪ اعتمدت الباحثة في بناء استبيان الممارسة الرياضية علي المراجع العلمية (احسن مبارك : ١٩٩٨)، (مصطفي عبد المجيد: ١٩٨٧)، والدراسات السابقة (جاسم خليل ميرزا : ٢٠١٥)، (طارق بن محمد الزهراني : ٢٠٠٤)، (حسن الاحمري : ١٩٩٨) حيث توصلت إلى الصورة المبدئية للاستبيان مرفق (١)، والتي اشتملت على جزأين الأول يتضمن بيانات أولية عن السجينات، والثاني يتضمن (١٢) سؤالا خاص بالممارسة الرياضية داخل المؤسسات العقابية وطبيعة البرنامج الرياضي الخاص داخل السجن ومدي تأثيره عليهن.

- **الدراسة الاستطلاعية :**

تمت في الفترة من (٣/١٢ إلى ٢٠١٦/٣/٢٢) بهدف التحقق من صدق وثبات الاستبيان، وقد اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين حيث تم عرض استبيان الممارسة الرياضية في صورته الأولية مرفق (١) على (٧) محكمين متخصصين في علم الاجتماع الرياضي والعاملين بالإدارة العليا للمؤسسات العقابية بدبي مرفق (٢) للتأكد من سلامة وصحة الأسئلة وأن جميعها مرتبطة بفكرة البحث وتحقق أهدافه

وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

أ. تأكيد العاملين بالإدارة العليا للمؤسسات العقابية على أن يحتوي الاستبيان على أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.

ب. حذف بعض العبارات التي تمس الجوانب الإدارية بالمؤسسة والعاملين بها.

ج. ترجمة الاستبيان في صورته النهائية إلى اللغة الإنجليزية نظرا لوجود سجينات من جنسيات غير عربيه.

د. تم الاعتماد على العبارات التي اتفق المحكمين عليها بنسبة ١٠٠% (معامل لوش = ١.٠٠ وهو الحد الأدنى المقبول لهذا المعامل عند ن = ٧) وحذف العبارات التي قلت عن هذه النسبة وهي المظللة بمرفق (٣)

ه. تم عرض الاستبيان مرة أخرى على نفس مجموعة المحكمين حيث اجمعوا بنسبة (١٠٠%) على أن جميع الأسئلة تقيس ما وضعت من أجله، وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية مرفق (٤) مشتملا على (٧) تساؤلات يتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة من بين مجموعة من الاختيارات التي تتناسب مع طبيعة كل سؤال.

ـ حساب ثبات الاستبيان : تم عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة الدراسه الاستطلاعيه وقوامها (٣٠) سجينه واعادة التطبيق بعد عشرة ايام وذلك عن طريق المقابلة الشخصية التي تمت مع السجينات أثناء إجاباتهن على الاستبيان واخذ آرائهن في البرامج الرياضية داخل السجن ومدي المتابعة من قبل إدارة المؤسسات العقابية، وايجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني والتي تراوحت ما بين (٠.٥٧٦، ٠.٦٠٣) وجميعها دال معنويا عند مستوى (٠.٠٥)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠.٧٤١، ٠.٨٣٢) وجميعها معاملات ثبات عاليه مما يدل على قدرة الاستبيان على قياس ما وضع من اجله، وبالتالي يكون الاستبيان على درجه عاليه من الصدق والثبات تؤكد الثقه في النتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيقها على عينة الدراسه الاساسيه.

- **الدراسة الأساسية :**

تمت في الفترة من (٤/١ إلى ٢٠١٦/٥/١٥) بهدف تطبيق استبيان الممارسة الرياضية داخل المؤسسات العقابية في صورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج.

سابعا: عرض ومناقشة النتائج :

سوف يتم عرض ومناقشة النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول :

١. هل الأنشطة الرياضية التي تم توفيرها داخل المؤسسات العقابية مناسبة للسجينات وتتناسب مع متطلباتهن ؟

سوف يتم الإجابة على التساؤل الأول من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لأجزاءالبرنامج الرياضي والفترة الزمنية له ومدى فائدته على السجينات، ومدي توافر مدربات مسئولين على التدريب داخل السجون، ومدي فائدة هذه البرامج على السجينات ومدي متابعة الإدارة العامة للمؤسسات العقابية للبرامج الرياضية الخاصة للسجينات وتوافر الأدوات اللازمة ويوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

راي السجينات في الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات العقابية (ن = ١١٦)

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة%	كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
الفترة الزمنية للنشاط الرياضي داخل السجن	كافية تماما	١	٠.٨٦	١١٢.٣٤	*٠.٠٠١	٢
	غير كافية وتحتاج إلى وقت إضافي	١١٥	٩٩.١٤			١
أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل السجن تشعرين بـ	الراحة والاطمئنان	٣٧	٣١.٩٠	٥١.٤٣١	*٠.٠٠١	٢
	الغضب والانفعال والعنف	٨	٦.٩٠			٣
	شغل وقت الفراغ وتفريغ الطاقة السلبية	٧١	٦١.٢١			١
هل هناك مدربة محددة تقوم بتدريبكم	نعم	٠	٠.٠٠	١١٦.٠٠٠	*٠.٠٠١	
	لا	١١٦	١٠٠.٠٠			١
هل هناك قواعد وقوانين تجبرك على الممارسة الرياضية داخل السجن	نعم	٠	٠.٠٠	١١٦.٠٠٠	*٠.٠٠١	
	لا	١١٦	١٠٠.٠٠			١
إذا قمتي بالتغيب عن موعد التدريب داخل السجن	يتم معاقبتك بعمل أخر	٠	٠.٠٠	٢٣٢.٠٠٠	*٠.٠٠١	
	لايتم معاقبتك تماما	١١٦	١٠٠.٠٠			١
	تزيد فترة عقوبتك داخل السجن	٠	٠.٠٠			
هل تشعري بان الممارسة الرياضية داخل السجن تعدل من سلوكك وتصرفاتك مع باقي السجينات وتجعلك أكثر اتزانا	نعم	٦٧	٥٧.٧٦	٩٦.٧٥٩	*٠.٠٠١	١
	إلى حد ما	٤٠	٣٤.٤٨			٢
	أحيانا	٩	٧.٧٦			٣
	لا	٠	٠.٠٠			٤
هل هناك متابعة من قبل الإدارة العامة للمؤسسات العقابية علىالأنشطة الرياضية التي تتم داخل المؤسسات العقابية	لايتم المتابعة نهائيا	٥٩	٥٠.٨٦	٥٨.٠٥٢	*٠.٠٠١	١
	تتم المتابعة على فترات بعيدة	٥٧	٤٩.١٤			٢
	تتم أحيانا وتقلل من فترة العقوبة	٠	٠.٠٠			٣

* دال عند ٠.٠٥ (P<0.05)

يشير جدول (٢) أن جميع الاستجابات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، ومن خلال المقابلة الشخصية مع السجينات اتضح أنه :

- لا توجد أنشطة رياضية محددة لهن بنسبة ١٠٠% ولكن كل فترة زمنية يتم التبليغ من قبل السلطات على من يرغب في الاشتراك في دورة يوجا أو أيروبيكس يقوم بتسجيل اسمه، أو أن يكون هناك مسابقة بين جميع المؤسسات العقابية بدبي في بعض الأنشطة مثل الدورة الرمضانية وذلك في بعض الأنشطة مثل تنس الطاولة أو كرة السلة أو كرة اليد، ولكن ليس هناك برنامج ثابت طوال العام.
- الممارسة الرياضية للسجينات داخل السجن كانت بسبب أن لديهن وقت فراغ كبير لايفعلون به شيئا مما يجعلهن أكثر انفعالا وعصبية ولا يتقبلون ردود أفعال الأخرين مما يؤدي إلى حدوث بعض الشغب داخل السجن، وتم تحفيزهن من قبل السلطات إلى الممارسة الرياضية لتفريغ طاقاتهن السلبية داخله والحد من درجة العنف لديهن وذلك بنسبة ٦١.٢١%، والبعض الأخر كان يشعر من خلال الممارسة الرياضة بالراحة والاطمئنان حيث تجعلهم يشعرون بمدي أهميتهن وقيمتهن بنسبة ٣١.٩٠%.

- من خلال المقابلة الشخصية مع المسئولين والسجينات تم التأكد بنسبة ١٠٠% من عدم وجود مدربة متخصصة تقوم بتدريب السجينات بصورة منتظمة داخل السجن، كما أن معظم السجينات باختلاف فترة عقوبتهم أقروا بأنهن لم يروا مدربة داخل السجن ولا يتم تشجيعهم على الممارسة الرياضية، بل الرائدة المسئولة عن إدارة السجن تسمح لهم يوميا في الصباح أن تكون أحدهم مسئولة عن تدريب باقي السجينات لياقة بدنية أو كل واحدة تؤدي الرياضة التي تناسبها بمفردها.
- أكدت إدارة السجن علي أنه ليس هناك أي إجبار لدي السجينات علي فعل أي شيء بدون رغبتهن فيه، فكل ما علي الإدارة فعله هو الإعلان عن النشاط ومعرفة مدي رغبة كل منهن في المشاركة فيه، وهذا النظام ليس علي النشاط الرياضي ولكن علي باقي الأنشطة الأخرى الثقافية والاجتماعية والمنزلية أو أي نوع من الأنشطة داخل السجن، وتم التأكد من ذلك من السجينات، حيث تم الاتفاق عليه بنسبة ١٠٠%، ومن خلال ماسبق نجد أنه لا يوجد أنشطة رياضية محددة لدي السجينات يتم وضعها بشكل سليم، إلي جانب عدم وجود مدربة متخصصة تقوم بهذا العمل .
- السجينات لديهن رغبة في ممارسة الرياضة حيث يدركون مدي أهميتها لديهن وأن الممارسة الرياضية يمكنها تعديل سلوكياتهن مما يجعلهن أفراد ذوي اتجاهات إيجابية تجاه المجتمع إلى حد ما بنسبة ٣٤.٤٨%، وأحيانا بنسبة ٧.٧٦%.

- أجمعت ٥.٨٦% من السجينات علي أنه لا يتم المتابعة من قبل الإدارة العامة للمؤسسات العقابية علي تفعيل أهمية الممارسة الرياضية داخل السجون وبصفة خاصة لسجن النساء، أو دراسة مدي احتياج السجينات للممارسة الرياضة وعدم توفير أدوات خاصة بهن وفقا للمراحل العمرية المختلفة، وعند التحدث مع بعض المسئولين تم التأكد علي أن الأدوات متوفرة ولكن ليس هناك مكان أو صالة مغلقة مجهزة للممارسة الرياضية داخل السجن وخاصة أن الظروف الجوية لدولة الأمارات تجعلها دائما في درجة حرارة مرتفعة معظم فصول السنة ماعدا شهرين أو ثلاث أشهر وهذا يجعل السجينات غير مقبلين علي الممارسة الرياضية بالملاعب المفتوحة .

التساؤل الثاني والثالث :

٢- هل هناك علاقة بين فترة العقوبة وبعض المتغيرات الشخصية (المرحلة السنية – الجنسية – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي) ومدي تأثيرهاعلى الممارسة الرياضية داخل السجن؟

٣- هل طبيعة السلوك الإجرامي للسجينات له دور في ميل السجينات للممارسة الرياضية ؟

سوف يتم الإجابةعلى هذا التساؤل من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، فترة العقوبة لكل من السجينات عينة الدراسة، الجنسيه، الجريمة الخاصة بها، المرحلة السنية لها، الحاله الاجتماعية والمهنية ومدي ارتباط ذلك بالممارسة الرياضية، هذا إلى جانب التعرف على العلاقة بين السلوك الإجرامي والميل للممارسة الرياضية ويوضحه جدول من (٣: ٦).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين بعض المتغيراتوممارسة الرياضة داخل السجن (ن = ١١٦)

المتغير	معامل ارتباط سبيرمان مع ممارسة الرياضة داخل السجن
المرحلة العمرية	*٠.٤٦٧
الجنسية	*٠.٦٧١
الحالة الاجتماعية	٠.٠٨٢
المستوى التعليمي	٠.١١٦
نوع الجريمة	*٠.٧٢٦
ممارسة الرياضة قبل دخول السجن	*٠.٨٧٩

* دال عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = ٠.١٨٣)

جدول (٤)

فترة العقوبة وفقا للمرحلة السنية لعينة البحث (ن = ١١٦)

فترة العقوبة	الدلالة الإحصائية	المرحلة السنية				
		أقل من ٢٥ سنة	من ٢٦ الي ٣٥ سنة	من ٣٦ الي ٤٠ سنة	من٤١ الي ٤٥ سنة	أكثر من ٤٥سنة
لم يتم الحكم	العدد	٢	١٠	٤	٢	١
	النسبة%	١٠.٥٣	٥٢.٦٣	٢١.٠٥	١٠.٥٣	٥.٢٦
أقل من سنة	العدد	٠	٣	٩	١٢	١
	النسبة%	٠.٠٠	١٢.٠٠	٣٦.٠٠	٤٨.٠٠	٤.٠٠
سنة الي ٣ سنوات	العدد	١	١٠	٨	٣	٠

	النسبة%	٤.٥٥	٤٥.٤٥	٣٦.٣٦	١٣.٦٤	٠.٠٠
من ٣ سنوات حتي ١٠ سنوات	العدد	٠	٠	١٢	٣	٠
	النسبة %	٠.٠٠	٠.٠٠	٨٠.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٠٠
من ١٥ سنوات حتي ٢٥ سنة	العدد	٠	٢	٢	١	٠
	النسبة%	٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٠٠
من ١٠ سنوات حتي ١٥ سنة	العدد	٠	٢	٢	٠	٠
	النسبة%	٠.٠٠	٥٠.٠٠	٥٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
أكثر من ٢٥ سنة	العدد	١	١	١٨	٥	١
	النسبة%	٣.٨٥	٣.٨٥	٦٩.٢٣	١٩.٢٣	٣.٨٥
المجموع	العدد	٤	٢٨	٥٥	٢٦	٣
	النسبة%	٣.٤٥	٢٤.١٤	٤٧.٤١	٢٢.٤١	٢.٥٩

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين المرحلة العمرية وممارسة الرياضة داخل السجن، كما يتضح من جدول (٤) الخاص بفترة العقوبة وفقا للمرحلة السنية لعينة البحث أن جميع عينة الدراسة يميلون إلي الممارسة الرياضية داخل السجن ولكن هناك علاقة بين فترة العقوبة والمرحلة السنية حيث أن أعلى نسبة لفترة العقوبة لم يتم الحكم عليها هي المرحلة السنية من (٢٦ – ٣٥ سنة) بنسبة (٥٢.٦٣ %)، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة اقل من سنة هي المرحلة السنية من (٤١ إلى ٤٥ سنة) بنسبة (٤٨.٠٠%)، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة من (سنة إلى ٣ سنوات) هي المرحلة السنية من (٢٦ – ٣٥ سنة) بنسبة (٤٥.٤٥ %)، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة من (٣ – ١٠ سنوات) هي المرحلة السنية من (٣٦ – ٤٠ سنة) بنسبة (٨٠%)، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة من(١٥ – ٢٥ سنة)هي المرحلة السنية من (٢٦ – ٣٥ سنة) والمرحلة السنية من (٣٦ – ٤٠ سنة) بنسبة (٤٠ %) لكل منهما، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة من (١٠ – ١٥ سنة) هي المرحلة السنية من (٢٦ – ٣٥ سنة) والمرحلة السنية من (٣٦ – ٤٠ سنة) بنسبة (٥٠ %) لكل منهما، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة اكثر من (٢٥ سنة) هي المرحلة السنية من (٣٦ – ٤٠ سنة) بنسبة (٦٩.٢٣ %)، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة بشكل عام هي المرحلة السنية من (٣٦ -٤٠ سنة) بنسبة (٤٧.٤١%) .

كما يتضح أن أكثر السجينات كانوا من المرحلة السنية من (٣٦-٤٠ سنة) وعددهم (٥٥) سجينة معظمهم محكوم عليهن بأكثر من ٢٥ سنة، يليها من ٣ إلي ١٠ سنوات، ثم من سنة إلي ٣ سنوات وهذا ناتج عن أن هذه المرحلة من خلال معرفة جرائمهن يميلون إلي العنف الجسدي واللفظي، يليهم في درجة العنف المرحلة السنية من (٤١ إلي ٤٥ سنة) حيث أن جرائمهن تتمثل في القتل أو هتك العرض أو احتباس أشخاص بغير وجه حق وتعذيبهم، ويأتي بنسبة أقل منهم المرحلة السنية اقل من ٢٥ سنة يليها أكثر من ٤٥ سنة فمعظم جرائمهم تتمثل في تجارة المخدرات أو التعاطي وذلك بهدف تحسين المستوي المعيشي لديهن أو الهروب من بعض المشاكل الأسرية .

جدول (٥)
فترة العقوبة وفقا لجنسية عينة البحث

فترة العقوبة	الدلالة الإحصائية	الجنسية			
		عربية	أفريقية	أسيوية	أوربية
لم يتم الحكم	العدد	٨	٢	٩	٠
	النسبة%	٤٢.١١	١٠.٥٣	٤٧.٣٧	٠.٠٠
أقل من سنة	العدد	٢	٩	١٤	٠
	النسبة%	٨.٠٠	٣٦.٠٠	٥٦.٠٠	٠.٠٠
سنة إلى ٣ سنوات	العدد	٧	٦	٩	٠
	النسبة%	٣١.٨٢	٢٧.٢٧	٤٠.٩١	٠.٠٠
من ٣ سنوات حتى ١٠ سنوات	العدد	٢	٣	٦	٤
	النسبة%	١٢.٥٠	١٨.٧٥	٣٧.٥٠	٢٥.٠٠
من ١٥ سنوات حتى ٢٥ سنة	العدد	٣	١	١	٠
	النسبة%	٦٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٠٠
من ١٠ سنوات حتى ١٥ سنة	العدد	٤	٠	٠	٠
	النسبة%	١٠٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
أكثر من ٢٥ سنة	العدد	٥	٣	١٦	٢
	النسبة%	١٩.٢٣	١١.٥٤	٦١.٥٤	٧.٦٩
المجموع	العدد	٣١	٢٤	٥٥	٦
	النسبة%	٢٦.٧٢	٢٠.٦٩	٤٧.٤١	٥.١٧

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين كل من الجنسية ونوع الجريمة مع ممارسة الرياضة داخل السجن، كما يتضح من جدول (٥) والخاص بفترة العقوبة وفقا للجنسية أن أعلى نسبة كانت للجنسية الأسيوية لفترة عقوبة لم يتم الحكم عليها، ولفترة عقوبة اقل من سنة، ولفترة عقوبة من سنة إلى ٣ سنوات، ولفترة عقوبة من ٣ – ١٠ سنوات، ولفترة عقوبة أكثر من ٢٥ سنة بنسبة (٤٧.٣٧%، ٥٦%، ٤٠.٩١ %، ٣٧.٥٠ %، ٦١.٥٤ %) على التوالي، تلتها الجنسية العربية لفترة عقوبة من ١٥ – ٢٥ سنة، ولفترة عقوبة من ١٠ – ١٥ سنة بنسبة (٦٠%، ١٠٠ %) على التوالي، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة بشكل عام هي الجنسية الأسيوية بنسبة (٤٧.٤١%).

كما اتضح أن معظم السجينات من الجنسية الأسيوية ومحكوم عليهم بأكثر عدد سنوات، وتم ملاحظة أن معظمهن يعملون مربيات في المنازل داخل دبي وجرائمهم تتمثل في ضرب الأطفال حتي الموت أو التحرش الجنسي بالأطفال أو جرائم مرتبطة بالسرقة، لذلك يميلون إلي ممارسة الرياضات العنيفة التي تتمثل في الكاراتيه والتايكوندو والجودو والمصارعة والملاكمة، كما يميلون إلي ألعاب القوي والجري، يليهم الجنسيات العربية وتتمثل جرائمهن في هتك العرض أو الدعارة أو السرقة أو تجارة المخدرات، ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع الذي تربوا فيه، وهم يميلون إلي ممارسة الأنشطة الزوجية أو الجماعية مثل تنس الطاولة الريشة الطائرة واليد والسلة والطائرة، وتليهم الجنسية الأفريقية وهذه الفئة تتشابه مع الجنسية الأسيوية ولكنها قليلة إلي حد ما نظرا لمعرفة الناس بانهم أكثر شدة وعنف في التعامل مع الأطفال، وتأتي في المرتبة الأخيرة الجنسية الأوروبية حيث لايوجد منهم عدد كبير من السجينات داخل السجون كما أن جرائمهم تتمثل في اخذ قروض وعدم السداد أو القتل الناتج عن شرب الخمور .ويميلون إلي الألعاب الهادئة مثل التنس الأرضي، الجري، الأيروبكس واليوجا .

جدول (٦)
فترة العقوبة وفقا للحالة الاجتماعية لعينة البحث

فترة العقوبة	الدلالة الإحصائية	الحالة الاجتماعية			
		متزوجة	مطلقة	ارمله	غير متزوجة
لم يتم الحكم	العدد	١٠	٤	٠	٥
	النسبة%	٥٢.٦٣	٢١.٠٥	٠.٠٠	٢٦.٣٢
أقل من سنة	العدد	١	٢٢	١	١
	النسبة%	٤.٠٠	٨٨.٠٠	٤.٠٠	٤.٠٠
سنة إلى ٣ سنوات	العدد	٦	١٦	٠	٠
	النسبة%	٢٧.٢٧	٧٢.٧٣	٠.٠٠	٠.٠٠
من ٣ سنوات حتى ١٠ سنوات	العدد	٢	٩	١	٣
	النسبة%	١٣.٣٣	٦٠.٠٠	٦.٦٧	٢٠.٠٠
من ١٥ سنوات حتى ٢٥ سنة	العدد	٠	١	١	٣
	النسبة%	٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٦٠.٠٠
من ١٠ سنوات حتى ١٥ سنة	العدد	٠	٠	١	٣
	النسبة%	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٥.٠٠	٧٥.٠٠
أكثر من ٢٥ سنة	العدد	١	١٨	٠	٧
	النسبة%	٣.٨٥	٦٩.٢٣	٠.٠٠	٢٦.٩٢
المجموع	العدد	٢٠	٧٠	٤	٢٢
	النسبة%	١٧.٢٤	٦٠.٣٤	٣.٤٥	١٨.٩٧

يتضح من نتائج جدول (٣) أن الارتباط بين الحالة الاجتماعية وممارسة الرياضة داخل السجن غير دال إحصائيًا، كما يتضح من جدول (٦) والخاص بفترة العقوبة وفقا للحالة الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت للمطلقة لفترة عقوبة اقل من سنة، ولفترة عقوبة من سنة إلى ٣ سنوات، ولفترة عقوبة من ٣ – ١٠ سنوات، ولفترة عقوبة أكثر من ٢٥ سنة بنسبة (٨٨%، ٧٢.٧٣%، ٦٠ %، ٦٩.٢٣%) على التوالي، تليها غير المتزوجة لفترة عقوبة من ١٥ – ٢٥ سنة، ولفترة عقوبة من ١٠ – ١٥ سنة بنسبة (٦٠%، ٧٥ %) على التوالي، تليها المتزوجة لفترة عقوبة لم يتم الحكم عليها بنسبة (٥٢.٦٣%)، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة بشكل عام هي للمطلقة بنسبة (٦٠.٣٤ %).

كما يتضح أن معظم السجينات مطلقات يليه مغير المتزوجات وهؤلاء أكثر عرضة لإجراء العديد من الجرائم، ويرجع ذلك إلى بعض المشاكل النفسية لديهن، يليهم نسبة من المتزوجات ومعظم مشاكلهن مرتبطة بأسلوب المعيشة وتوفير الجانب المادي أو الدفاع عن أولادهم بشكل خاطئ ثم يليهم الأرامل ومعظم مشاكلهم مادية.

جدول (٧)
فترة العقوبة وفقا للمستوى التعليمي لعينة البحث

فترة العقوبة	الدلالة الإحصائية	المستوى التعليمي				
		ابتدائية	إعدادية	ثانوية	جامعية	فوق الجامعية
لم يتم الحكم	العدد	٠	١١	٦	١	١
	النسبة%	٠.٠٠	٥٧.٨٩	٣١.٥٨	٥.٢٦	٥.٢٦
أقل من سنة	العدد	٠	١٥	٦	٤	٠
	النسبة%	٠.٠٠	٦٠.٠٠	٢٤.٠٠	١٦.٠٠	٠.٠٠
سنة إلى ٣ سنوات	العدد	١	٦	١٠	٢	٣
	النسبة%	٤.٥٥	٢٧.٢٧	٤٥.٤٥	٩.٠٩	١٣.٦٤
من ٣ سنوات حتى ١٠ سنوات	العدد	١٢	٣	٠	٠	٠
	النسبة%	٨٠.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
من ١٥ سنوات حتى ٢٥ سنة	العدد	٣	٢	٠	٠	٠
	النسبة%	٦٠.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
من ١٠ سنوات حتى ١٥ سنة	العدد	٣	١	٠	٠	٠
	النسبة%	٧٥.٠٠	٢٥.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
أكثر من ٢٥ سنة	العدد	٥	٩	١	٤	٧
	النسبة%	١٩.٢٣	٣٤.٦٢	٣.٨٥	١٥.٣٨	٢٦.٩٢
المجموع	العدد	٢٤	٤٧	٢٣	١١	١١
	النسبة%	٢٠.٦٩	٤٠.٥٢	١٩.٨٣	٩.٤٨	٩.٤٨

يتضح من نتائج جدول (٣) أن الارتباط بين المستوى التعليمي وممارسة الرياضة داخل السجن غير دال إحصائيًا، كما يتضح من جدول (٧) والخاص بفترة العقوبة وفقا للحالة التعليمية أنأعلى نسبة كانت لسجينات المرحلة الابتدائية وذلك لفترة عقوبة من ٣ – ١٠ سنوات، ومن ١٥ – ٢٥ سنة، ومن ١٠ – ١٥ سنة بنسبة (٨٠%، ٦٠%، ٧٥%) على التوالي، وسجينات المرحلة الإعدادية لفترة عقوبة لم يتم الحكم عليها، اقل من سنة، اكثر من ٢٥ سنة بنسبة (٥٧.٨٩%، ٦٠%، ٣٤.٦٢ %) على التوالي، يليها سجينات المرحلة الثانوية لفترة عقوبة من سنة إلى ٣ سنوات بنسبة (٤٥.٤٥%)، وان أعلى نسبة لفترة العقوبة بشكل عام هي سجينات المرحلة الإعدادية بنسبة (٤٠.٥٢ %) .

إن معظم السجينات حاصلات على الشهادة الإعدادية يليهم الشهادة الابتدائية ثم الثانوية ومعظم هذه الفئات يعملون مربيات للأطفال أو طالبات داخل دولة الأمارات العربية المتحدة ونسبة متعادلة تقريبا من الحاصلات على شهادة جامعية أو فوق الجامعية وأحد أسباب دخول هؤلاء السجن أخطاء في العمل أو عدم تسديد قروض شخصية أو مشاكل مع الجيران أدت إلىالقتل.

كما يتضح من نتائج جدول (٣) وجود ارتباط بين ممارسة الرياضة قبل دخول السجن وممارسة الرياضة داخل السجن، وهذا يُعد أمرًا طبيعيا لأن من اعتاد ممارسة الرياضة يجد فيها متنفسًا وهو داخل السجن

يتضح عدم وجود برنامج رياضي مبني علي أسس علمية لدي السجينات، كما أن الأدوات غير متوفرة نظرا لعدم وجود مساحة مغطاه كافية للممارسة الرياضية لمراعاة الظروف الجوية السيئة، إلي جانب عدم توفير شخص مسئول ومدرب علي درجة عالية من كيفية التعامل مع السجينات وتدريبهم التدريبات المناسبة لكل مرحلة سنية حسب طبيعة جرائمهم، كذلك وجود علاقة بين طبيعة الجرائم والميل للممارسة الرياضية حيث أن معظم السجينات اللاتي استخدمن العنف في جرائمهن يملن بشدة إلي ممارسة الرياضة لتفريغ طاقاتهن العنيفة، عكس السجينات اللاتي لم يمارسن العنف في جرائمهن فلا يهتمون بذلك بشكل كبير ولكنهم يميلون إلي ممارسة أنشطة رياضة تشغل وقت فراغهن داخل السجن وتشعرهن بمدي أهميتهن .

بعد عرض نتائج هذه الدراسة نجد أن جميعها تتفق مع نتائج دراسة كل من كينج King (١٩٩١)، حسن محمد الأحمري (١٩٩٨)، طارق بن محمد زياد (٢٠٠٤)، جاسم خليل ميرزا (٢٠١٥) حيث اتفقوا على أهمية توفير برامج رياضية داخل السجون لتخفيف درجة العنف لدي السجناء وتعديل سلوكهم السلبي وتحويله إلي سلوك إيجابي صالح للمجتمع، بالإضافة إلى تعليمهم كيفية مواجهة مشاكلهم بشكل سليم بدون اللجوء إلى استخدام العنف والسلوك الإجرامي.

ـ الاستنتاجات:

١. عدم وجود برامج رياضية للسجينات داخل سجون دبي بحيث يتم تفريغ الطاقات السلبية للسجينات بنسبة ١٠٠%، يتم عمل دورات كل فترة عن يوجا أو الأيروبيكس ومسموح لكل السجينات بالاشتراك، بالإضافة إلى إقامة دورة رمضانية بين

السجينات في جميع المؤسسات العقابية بدبي في بعض الأنشطة الرياضية مثل تنس الطاولة، كرة السلة أو كرة اليد، ولكن ليس هناك برنامج ثابت طوال العام، إلى جانب عدم وجود مدربة ثابتة للتدريب.

٢. رغبة جميع السجينات بضرورة توفير الممارسة الرياضية لهن داخل السجن بشكل منتظم، وتوفير مدربة متخصصة في المجال الرياضي والاجتماعي والنفسي لمساعدتهن على تعديل سلوكهن من خلال الممارسة الرياضية، وهذا بشكل أكبر للسجينات اللاتي تعدت فترة عقوبتهن ٣ سنوات فأكثر حيث تم الاتفاق على ذلك بنسبة ٥٧.٧٦%

٣. اختلف ميل السجينات للممارسة الرياضية حسب طبيعة جنسياتهن وفترة عقوبتهن ونوع العقوبة الخاصة بهن حيث اتضح أن معظم السجينات من الجنسية الأسيوية بنسبة ٤٧.٤١% ومحكوم عليهن بأكثر عدد سنوات يميلون إلي ممارسة الرياضات العنيفة التي تتمثل في الكاراتيه والتايكوندو والجودو والمصارعة والملاكمة، كما يميلون إلي ألعاب القوي والجري ومثلهم الجنسية الأفريقية بنسبة ٢٠.٦٩%، يليهم الجنسيات العربية بنسبة ٢٦.٧٢% يميلون إلي ممارسة الأنشطة الزوجية أو الجماعية مثل تنس الطاولة، الريشة الطائرة، كرة اليد، كرة السلة، الكره الطائرة، وتأتي في المرتبة الأخيرة الجنسية الأوروبية بنسبة ٥.١٧%حيث لا يوجد منهن عدد كبير من السجينات داخل السجون يميلون إلي الألعاب الهادئة مثل التن، الجري، الأيروبكس واليوجا .

٤. معظم السجينات مطلقات بنسبة ٦٠.٣٤% يليهم غير المتزوجات بنسبة ١٨.٩٧% وهؤلاء أكثر عرضه لإجراء العديد من الجرائم، ويرجع ذلك إلى بعض المشاكل النفسية لديهن، يليهم نسبة من المتزوجات ومعظم مشاكلهن مرتبطة بأسلوب المعيشة وتوفير الجانب المادي أو الدفاع عن أولادهن بشكل خاطئ، يليهم الأرامل ومعظم مشاكلهم مادية.

ـ التوصيات :

١. ضرورة إعداد برنامج رياضي شامل من قبل المتخصصين في المجال الرياضي وتحت أشراف المسئولين في المؤسسات العقابية بدبي تتضمن الجوانب النفسية والاجتماعية والرياضية وذلك لإعادة تأهيل السجينات بشكل تربوي سليم وذلك لخروجها مرة أخري للمجتمع والتأكد من عدم قيامها بأي أعمال إجرامية مرة أخري.

٢. وضع خطة محددة للاستفادة من البرنامج الرياضي من خلال معرفة السجينات أن الالتزام والمشاركة في البرنامج الرياضي وأن تقرير المدرب يمكنه من تقليل فترة العقوبة لديهم.

المراجع

أولاً – المراجع العربية :

١. أحسن مبارك طالب (١٩٩٨) : الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية، مركز البحوث والدراسات، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢. أحسن مبارك طالب (٢٠٠٨) : دور المؤسسات التربوية في الوقاية من إنحراف الأحداث، ورقة عمل في الندوة العلمية "الأطفال والانحراف"، الجزائر.
٣. المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي (٢٠٠٨): تقرير الإصلاح الجنائي رقم ٣، PENAL REFORM INTERNATIONAL.
٤. جاسم خليل ميرزا (٢٠١٥): برامج الرياضة في المؤسسات العقابية ودورها النفسي والصحي علىالنزلاء، المؤتمر الدولي الخامس (الرياضة في مواجهة الجريمة) تحت شعار "رياضة بلا انحراف"، شرطة دبي، الأمارات العربية المتحدة.
٥. حسن محمد الأحمري (١٩٩٨) : فاعلية برامج السجون في تغيير اتجاهات النزلاء وسلوكهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
٦. سلطان المطيري (٢٠١٠): دور إدارة المدرسة في مواجهة الانحرافات السلوكية لدي الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.
٧. صالح بن يحي (٢٠١٠): دور المدرسة في وقاية الأحداث من الانحراف من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدارس الثانوية بمدينة أبها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٨. طارق بن محمد زياد الزهراني (٢٠٠٤): دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث في الإصلاحيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٩. طريف شوقي محمد فرج، عادل محمد هريدي (٢٠٠٤) : التحرش الجنسي بالمرأة العاملة دراسة نفسية استكشافيةعلى عينة من العاملات المصريات، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد السابع.
١٠. عبد الرؤوف أحمد بني عيسى (٢٠١٤): تفعيل دور التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية (المدارس) للحد من العنف والانحراف، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، القسيم.
١١. علي بن عبيد الرشيدي (٢٠١١): دور إدارة السجون في تأهيل السجناء في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
١٢. مجدي محمد حمدان (٢٠٠٧) : مظاهر العنف لدي طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
١٣. مصطفي عبد المجيد كارة (١٩٨٧): السجن كمؤسسة اجتماعية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياضي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
١٤. ناجي محمد سليم هلال (٢٠٠٣) : العنف في السجن "دراسة اجتماعية على عينة من السجناء"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد١٨، العدد ٣٦، الشارقة، الأمارات العربية المتحدة.
١٥. هاني جرجس عياد (٢٠١٤) : ملامح الرفض الاجتماعي للمفرج عنهم وأسرهم في المجتمع المصري "دراسة ميدانية في محافظة الغربية"، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمر المختار

ثانياً – المراجع الأجنبية :

1. DavidJ.Cooke (1992) : Violence and Suicide in Canadian institutions , in Prison Violence and Inmate Suicide , Volume 4 , Glasgow .
2. R.D. King (1991): Maximum-security custody in Britain and theU.S.A, British Journal of Criminology, 31.

ملخص البحث

الملخص باللغة العربية :

تعاني المجتمعات الإنسانية بشكل عام من إحتقانات نتيجة للظروف والأسباب التي تحيط بالأفراد، إلا أنه وعلي اختلاف المسببات، فإنها تؤدي إلي لجوء بعض الأفراد إلي أشياء سلبية وتصرفات تؤدي إلي الانحراف ومن ثم الى الجريمة، فالجريمة في حد ذاتها ظاهرة اجتماعية خطيرة تضر الشعور الجمعي وتهدد مصالح الجماعة، كما أن العودة إلي الأجرام تمثل خطورة أعظم ومشكلة جذورها أعمق، ومن هنا ظهرت فكرة البحث وخاصة بعد التأكد من أن دولة الأمارات العربية المتحدة (دبي) قامت بوضع برنامج رياضي لدي السجناء الذكور والإناث، ودراسة مدي استفادة السجينات من تعديل سلوكهم من خلال الممارسة الرياضية مما يؤدي إلي تقليل فترة عقوبتهم داخل السجون، هدفت الدراسة إلي التعرف علي رأي السجينات حول البرنامج الرياضي الممارس داخل المؤسسات العقابية بدبي والعلاقة بين فترة العقوبة وبعض المتغيرات الشخصية (المرحلة السنية – الجنسية – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي) في الممارسة الرياضية داخل السجن، تم استخدام المنهج الكمي الكيفي لزيادة توضيح الرؤية وتعميق النظرة الشمولية الأمر الذي يساعد على دقة التحليل وضبط التفسيرات، طبقت الدراسة علي (١١٦) سجينة داخل سجن دبي تم اختيارهن بالطريقة العمدية، توصلت النتائج وهي عدم تنفيذ أي برامج رياضية داخل السجون بنسبة ١٠٠%، عدم وجود مدربة ولا أماكن مخصصة للتدريب، إلي جانب ميل السجينات للممارسة الرياضة بنسبة ٥٧.٧٦% وذلك لخفض درجة عنفهن داخل السجون، ضرورة وضع برامج رياضية مختلفة للسجينات حسب الجرائم تتناسب مع اتجاهاتهن وميولهن وكيفية استخدامها في تعديل سلوكهن واتجاهاتهن .

الملخص باللغة الأنجليزية :

"An Analytical Social Study of the Sports Activities of Female Prisoners in Dubai Prison"

Generally, human societies suffer from congestion due to the circumstances and reasons that surround individuals. However, on the difference of causes, it leads to some individuals directed to negative things and behaviors, which lead to deviation and then crime. Crime itself is a serious social phenomenon that harms the collective sense and threatens the benefits of the community. In addition, the return to criminality is a greater danger and a deeper problem. Hence, the idea of this research, especially after making sure that the United Arab Emirates (Dubai) has developed a sports program for male and female prisoners. In addition, study to which extent female prisoners are able to modify their behavior through sports practice. Thus, reducing their prison sentences. Where the study aimed to identify the prisoner's opinionabout the sports program practiced inside the penal foundations in Dubai. In addition, the relationship between the period of the punishment and some personal variables such as (age stage - nationality - social status - educational situation) in sports practice inside the prison. Quantitative qualitative methodology used to further clarify the vision and deepen the holistic view, which helps to analyze accurately and adjust interpretations. The study also conducted on (116) prisoners in Dubai prison who were chosen by the deliberate method. The study reached that the most important results is the implementation of any sports programs inside the prisons by 100% and there is no female trained and no places for training. In addition to, the tendency of female prisoners to exercise (57.76%) to reduce their degree of violence in prisons. It also turned out that different sports programs should be developed proportionate with the crimes of prisoners to suit their attitudes and tendencies. How to use them to adjust their behavior and their attitudes.